

## شرح كتاب الجنائز من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 72

محمد بن صالح العثيمين

قال وادخلوا الجنة واعذوه من عذاب القبر وعذاب النار ادخله الجنة هي دار المتقين. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها كما قال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - 00:00:00

اعينه من عذاب القبر لان القبر فيه عذاب ولكن الله تعالى قد يقي الانسان عذابه اذا الح على الله في الدعاء كما امر النبي عليه الصلاة والسلام قال تعوذوا بالله من عذاب القبر - 00:00:24

ولهذا امر ان يتعمد الانسان من عذاب القبر في كل صلاة. اذا تشهد التشهد الاخير فانه يؤمر ان تعوذ بالله من اربع من عذاب القبر وعذاب النار وفلس المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال - 00:00:43

وعذاب النار معروف فان قال قائلليس ادخال الجنة يغنى عن سؤال ان يعيذه الله من عذاب القبر وعذاب النار قلنا لا فان الانسان قد يدخل الجنة بعد ان يعتذر - 00:01:00

بعد ان يعتذر في القبر وبعد ان يعتذر بالنار فان تسأل الله ان يدخل الجنة نقية من عذاب سابق. لا في القبر ولا في النار ثم فهنا اشكال في الدعاء - 00:01:24

اللهم اغفر له الزميل للمفرد المذكر فاذا كان الميت انشى فهل نقول اللهم اغفر له؟ او نقول اللهم اغفر لها بالتأنيث ايه؟ نقول هكذا بالتأنيث لان ضمير الانثى يكون مؤنثا - 00:01:43

فتقول اللهم اغفر لها وارحمنها واعف عنها الى اخره طيب وان كانت وان كان المقدم اثنين نقول اللهم اغفر لهم وان كانوا جماعة اللهم اغفر لهم اذا كان جماعة ذكور. واذا كان جماعة انان اللهم اغفر لهم - 00:02:06

المهم ان الضمير يكون على حسب من يدعى له وما ونظير هذا من بعث الوجوه حديث ابن عباس ابن مسعود رضي الله عنه لدعاء الغم اللهم اني عبدك ابن امتك - 00:02:25

تقول المرأة اللهم اني امتك بنت عبدك بنت عمتي طيب الشيء الثاني السؤال الثاني على هذا اذا فرضنا ان الانسان لا يدرى هل المقدم ذكر او انشى فهل يعنـضـ الضمير - 00:02:43

او يذكر الضمير نعم يجوز هذا وهذا فان ذكرت اللهم اغفر له اي لهذا الشخص. نعم او للميت اللهم اغفر لها اي لهذه الجنائز نعم. نعم احيانا هذا اشكال. يقول اذا كان الميت لم يتزوج - 00:03:06

فكيف نقول زوجا خيرا من زوجه وهو لم يتزوج نقول نعم الجواب على هذا الخير من زوجه في الدنيا لو تزوج. نعم نعم. يعني بس واضح ان لان هذا الحديث اللي ورد كان الرسول يصلـيـ على رجل - 00:03:39

لو قال اذا صليتم على الميت فقولوا كذا لكان قوله وجيه ان نأخذ بالنص ونؤوله نحن على ما يناسب الحال نعم يحيـيـ ايش؟ اذا لـاـ المراد بزوجنا زوجية نعم؟ ترتيب - 00:04:09

اي نعم الدليل على على هذا ما هناك دليل بين واضح لكن المعروف ان الدعاء يبدأ فيه بالثناء على الله وقد تظنت الفاتحة ثم بالصلوة على النبي صـلـىـ الله عليه وسلم ثم بالدعـاءـ نعم - 00:04:37

على انه يجمع بين العام والصابون. نعم. هي وردت ولا الدعـاةـ العام وورد الدعـاءـ الخاصـ.ـ نـعـمـ.ـ لاـ اـجـمـعـ بينهماـ لكنـ العـلـمـاءـ قالـواـ يـجـمـعـ بينـهـمـ لـعـمـومـ قولـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـخـلـصـواـ لـهـ الدـعـاءـ - 00:04:57

فلا بد من تخصيصه وان كان قوله اللهم كن لحي او ميت يشمل لا الاستفهام ما ينام عن الدعـاءـ كـيـفـ ذـلـكـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ سـأـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ

الصلوة والسلام ماذا تقول فلم يذكر له - 00:05:15

الا نوعا واحدا فدل هذا على الاستفتاح ما يجمع فيه بيننا نوعين نعم ايضا زوجا خير من زوجه وزوج خير من زوجها.  
نعم ايه الروظ كيف يقول لا بأس بالاشارة - 00:05:31

في هذا نظر يقول في هذا نظر اما ان يقيسها على تحريك الاصبع في دعاء التشهد اي نعم ممكن كما قلنا اذا جهلت لكن كونك تأتي بالشيء الخاص اذا علمت انه انتي يقول اللهم اغفر له - 00:06:20

احسن نعم كيف؟ اي نعم اللي يحصل يحصل هذا يحصل دعاء له. فرض الكفاية اذا قام به من يكفي سقط عن الباقيين. فمثلا الصلاة على الميت تحصل بوحدة لكن دفن الميت ربما لا يكفيه واحد ولا اثنان ولا ثلاثة يعني ربما يفتسد - 00:06:49

صحيح على واحد ونقول الذاكرين لابد من اربعة نعم. ايه. نعم صحيح هذا هذا لاجل الاشارة الى ان التنقية تكون مقرونة بما يزيل الاثر النهائي. خمسة خمسة واصحابه ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:07:24

المناقش اثنين هما من هو الفصل طيب نعم اه نبدأ من اول الفصل ما هي السنة في وقوف الامام اذا كان اذا كانت الجنازة كرم. احمد ان يكونوا عند صدره - 00:08:08

كانك تشير الى ان هناك قولوا اخرها نعم اذا كان الميت انتي عند وسطها طيب ما هي الحكمة من هذا التفريق خالد ماذا نعم عبد المجيد نعم طيب هل يستفتح - 00:08:42

لصلاة الجنازة قولان للجن عبد الملك نعم تمام هل يتتعوذ او لا؟ يحيى هل يتتعوض او لا يتتعوض يتعود وهي مبنية على التخفيف من اجل قراءة القرآن - 00:09:29

لعلوم قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. طيب ما هي الحكمة لانه يكرر في الدعاء لحينا ومتينا وصغيرنا وكبيرنا الى اخره اي نعم نعم نقول الحكمة بنكرر لانه لو قال اللهم اغفر لحين ومتنى كفى عن كل شيء - 00:10:12

لان هذا من باب الالحان في الدعاء والله يحب الملحين في الدعاء نعم فائدة اخرى محمد تعبد الله تعالى بالدعاء لان الدعاء عبادة. عبد الرحمن زينة اجر وثواب لانه كلما كرر الدعاء اثيب عليه - 00:10:36

سلامة نعم انه يدل على شدة افتقار الانسان الى ربه هذا الحضور يقال في الدعاء. خمس عليان هذا ما هو من اثباته لكن ما الحكمة من الرسول افعل هذا ولكن ما الحكمة من ان الرسول فعلها - 00:10:57

بدر محبة للموت؟ لا لا ما يناسب هذا. نعم اذا كان نعم الاستحضار لانه قد يغفل في اول الدعاء يستحلب في اخره نعم نعم محبة المدعو نعم مناجاة والتبسط معه. تمام - 00:11:25

طيب وفيه بالنسبة لغير هذه الموضع فيه التفصيل اللهم فانا بكل دقة وجلة علنته وسره واوله وآخره تفصيل طيب قوله انك تعلم منقلبنا ومثوانا ما معنى من قلبنا ناصح يعني ما نقلب اليه - 00:12:07

ها طيب مثوى انا اذا ماذا تقولون يا جماعة؟ صح ها يعني مثلا مستقر والمنقلب حال الانقلاب يعني اذا الانسان مثلا ينصرف من باب الى اخر فهو في السفر منقلب - 00:12:37

واذا وصل الى الغاية فهو مثوى تمام؟ طيب - 00:13:07